في سايجون

د. محمد الرميحي

لبعضنا، صورة مدينة سايجون في فيتنام تذكرنا فقط بذلك المشهد الرهيب الذي غادر فيه الأميركان، بعد صراع طويل، تلك البلاد. وتحررت سايجون التي سميت بعد ذلك بمدينة «هوشي منه» على اسم قائد التحرير الشمالي القابع وقتها في «هانوي» التي أصبحت عاصمة لفيتنام الموحدة. كان المنظر تاريخيا، من فوق أعلى مكان في السفارة الأميركية في تلك المدينة طائرة هيلوكبتر تنقل آخر المحظوظين الفارين من نار الاشتراكية القادمة!!

التحرير تم بعد مشهد استمر سنوات طويلة راح ضحيته أكثر من مليون من الفيتناميين وعشرات الآلاف من الأميركان، وصرفت فيه مليارات الدولارات، حتى أصبح يعرف في التاريخ الأميركي الحديث بالعقدة الفيتنامية التي يتذكرها المؤرخون متى ما طال صراع عسكري كان طرفا منه الولايات المتحدة كما يحدث اليوم في العراق.

وعلى عكس ما لدينا نحن العرب من ثروة لعن الأميركان في كل وقت وحين بسبب وآخر بغير سبب، ليس هناك ذكر أو إشارة لما حدث من صراع طويل بين الفيتناميين والولايات المتحدة، لقد قلبوا الصفحة دون مرارة ودون ادعاء، فقط بعد مرور ثلاثة عقود من انتهاء ذلك الصراع.

وانصرف الفيتناميون لبناء بلدهم. وعلى الطريقة الصينية أيضاً، فقد تبنى الفيتناميون «طريقاً اشتراكياً للرأسمالية» فسايجون اليوم هي العاصمة التجارية لفيتنام «الاشتراكية» تعج بالبضائع الأجنبية وبرأس المال الأجنبي وكثير منه أميركي الذي يجذبه قوى عاملة مدربة، واستقرار قانوني.

يصنف الاقتصاديون اقتصاد فيتنام اليوم على انه ثاني اقتصاد في درجة النمو في شرق آسيا بعد الاقتصاد الصيني، وينعم معظم الثمانين مليون فيتنامي بمعيشة معقولة، غيرت من وسائل المواصلات على سبيل المثال من دراجات هوائية في الغالب كان يستخدمها غالب الفيتناميين إلى دراجات نارية هي الأكثر انتشارا اليوم دليل على التقدم الاقتصادي.

تشاهد هذه الدراجات في المدن الفيتنامية، خاصة في هانوي وسايجون، وهي تحمل أكثر من راكب، في بعض الأوقات ثلاثة أشخاص، إلا أن الملاحظ، خاصة في الظهيرة، أن معظم ركاب هذه المسيرات للدراجات النارية هم «منقبون» وخاصة النساء «منقبات».

واضح أن السبب هو اتقاء الجو الحارق والرطب وحفاظاً على البشرة أيضا لأنك تشاهد قفازات طويلة تلبسها النساء بجانب هذا النقاب وهن على الدراجات النارية التي تتكدس بها الشوارع ذاهبون إلى أعمالهم أو عائدون إلى منازلهم، وهي إشارة إلى بعض أشكال الملابس الإنسانية وهي ضرورة بيئية أكثر منها أي شيء آخر!!.

القفزة الفيتنامية الاقتصادية، وهي ما يهم هنا، هي تعبير عن قفزة يتمتع بها معظم اقتصاد دول جنوب شرق آسيا والهند، وهي في جوهرها عبارة عن تصميم وتخطيط عقلاني لإنقاذ هذه الشعوب من الفقر والفاقة التي كان من الممكن أن تضرب هذه الشعوب دون رحمة، وتسبب الخراب والدمار وربما العنف والإرهاب أيضاً.

يعترف الفيتناميون أن هناك حوالي ثلاثة في المئة من السكان شديدي الفقر، أي أن دخلهم اقل من دولار واحد في اليوم حسب المسطرة العالمية للفقر، ولكن هذا الاعتراف يتزامن مع تصميم حقيقي لإخراج هذه الشريحة الوطنية من ذلك المأزق. رغم أن معظم ما تنتجه فيتنام هو الأرز والمنتجات الزراعية الأخرى، إلا أنها تدخل عصر التصنيع والخدمات بسرعة.

لم تعد العقيدة «الاشتراكية» التي كانت تمنع القطاع الخاص من النمو معمولا بها، لقد أصبح التوجه للقطاع الخاص ومشاركة رأس المال العالمي، هو القاعدة التي تبني عليها البلاد اقتصادها القادم، وفي صلبه طبعا اقتصاد التقنية والتكنولوجيا. مرجعية هذا الجهد هو الاهتمام بالتعليم الذي هو مصدر التنمية ووسيلتها كما تيقن الكثير من الشعوب من جهة، ومن جهة ثانية القوانين المرعية والواضحة للجميع تشجيعا للاستثمار.

الثورة الاقتصادية تحدث في الهند، هذه القارة الكبرى التي تدخل الاقتصاد العالمي بقوة لا يمكن أن توصف تجربتها الأخيرة إلا أنها تحقيق معجزة اقتصادية، لقد حققت الهند تلك المعجزة وهي موضع دراسة الاقتصاديين اليوم. في عام 1985، أي منذ ربع قرن تقريبا، كان تسعون في المئة من الشعوب الهندية التي يبلغ تعدادها أكثر من مليار ومئتي مليون نسمة، كانت تلك النسبة أي تسعون في المئة منهم تعيش على دولار واحد أو اقل في اليوم، بعد الطفرة ومن المتوقع خلال عقد واحد من اليوم، فان طبقة وسطى غير مسبوقة في العدد ستتشكل في الهند، وهذا يعني قوة شرائية هائلة.

نجاح الهند الاقتصادي أصبح قصة مروية في أكثر من كتاب ومجلة وصحيفة، إلا أن ذلك النجاح لم يكن سببه غير معروف، فقد تبنت الهند بداية من التسعينات في القرن الماضي سياسات إصلاحية صلبها تحرير الاقتصاد، قفز بعدها اقتصاد الهند ليصبح نموه سبعة في المئة في العام، واستمرت على هذا الوضع، مع بعض التراجع في آخر القرن، إلا أن النمو عاد يتصاعد من جديد مع مطلع القرن الواحد والعشرين.

لقد خفض النمو الاقتصادي الهندي من حدة الفقر المشهورة هناك من ثلاثة وتسعين في المئة إلى أربعة وخمسين في المئة، أي أن ثلاثمئة مليون من المواطنين الهنود خرجوا من دائرة الفقر التقليدية إلى مصاف الاحترام الإنساني، في صلب سياسة الإصلاحات الاقتصادية الهندية محاربة الفقر عن طريق برامج إنتاجية للناس، وتعليم أفضل.

مع فجر القرن الواحد والعشرين، ومهما تعددت الطرق الاقتصادية التي اختطتها شعوب جنوب شرق آسيا والهند، فان الفكرة الصلبة في الموضوع هي أن تحقيق التنمية لا يتم بالصوت العالي، كما لا يتحقق بمحاربة طواحين الهواء.

في عالمنا العربي الذي تتوفر له مصادر ثروة أفضل بشكل نسبي مما يتوفر لكثير من دول شرق آسيا، ما زلنا نتصرف بتجاهل عناصر ضرورية للنمو المفيد، على رأسه إصلاح التعليم وتحقيق قاعدة أفضل من القوانين التي تحفظ للمواطنين حقوقهم وتبصرهم بواجباتهم. نهتم كثيرا بالشكل أكثر من الموضوع. ترى ما هو السبب، أسباب كثيرة إلا أن في صلبها افتقاد التصميم على خلق مستقبل أفضل، والدوران حول الذات.

بعد سنوات قليلة سوف يشهد العالم نموا اقتصاديا وبحبوحة إنسانية ممتدة من الأميركيتين حتى جنوب شرق آسيا، المكان الفقير الذي يبدو انه سيبقى في العالم هو الشرق الأوسط، مكان عيش العرب وملعبهم السياسي العبثي الذي يستمتع باللهو في الجانبي والمهمش بدلا من الموضوعي والهام مما يفاقم الحروب والفاقة ومزيد من التخلف.

□ نقلا عن /صحيفة (البيان) الإماراتية

تقرير عن التطورات الاقتصادية والمالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال العام 2006"

1ـ أسعار الفائدة :

دولة الإمارات العربية المتحدة :

ارتفع متوسط سعر الفائدة على الودائع الآجلة بالعملة المحلية لفترات استحقاق (3 أشهر) من 1.561 % في نهاية 2004م إلى 3.519 % في نهاية 2005م ، أي بارتفاع بلغت نسبته 125%. وتعكس اتجاهات أسعار الفائدة هذه ، الاتجاهات السائدة على الإيداع والاقتراض بالدولار الأمريكي والتي ارتفعت بنسبة مماثلة تقريبا خلال نفس الفترة من 1.534 % في نهاية 2004م الي 3.448% في نهاية 2005م، إضافة إلى العوامل المحلية التي عكست خلال عامي 2004م و 2005م ارتفاع الطلب المحلي على الائتمان والإيداع (جدول5) كما واصلت أسعار الفائدة ارتفاعها خلال الربعين الأول والثاني من عام 2006م لتسجل نحو 4.72 % و5.15% للربعين المذكورين علي التوالي (جدول 5).

مملكة البحرين :

شهدت متوسطات أسعار الفائدة على الودائع لأجل (3أشهر) بالعملة المحلية ارتفاعاً من 1.499 في نهاية 2004م إلى 3.407 % في نهاية عام 2005م، كما ارتفع متوسط سعر الفائدة على ودائع التوفير من 0.32 %إلى 0.35 % خلال نفس الفترة . ومن ناحية أخرى ارتفع متوسط سعر الفائدة على الائتمان لقطاع الأعمال من 7.16 % في نهاية عام 2005 إلى 7.83 % في نهاية يونيو من عام 2006، كما ارتفع متوسط سعر الفائدة على الائتمان الممنوح لقطاع الأفراد من 8.31 % إلى 8.58% خلال نفس الفترة. كما واصلت أسعار الفائدة ارتفاعها خلال الربعين الأول والثاني من عام 2006م لتسجل نحو4.573% و5.001 % للربعين المذكورين علي التوالي (جدول 5).

المملكة العربية السعودية :

ارتفع متوسط سعر الفائدة على الودائع بالريال السعودي لفترة استحقاق 3 أشهر خلال عام 2005م ليبلغ حوالي 3.754 % مقابل متوسط نسبته 1.63% خلال العام السابق ، كما واصل متوسط سعر الفائدة على الودائع بالعملة المحلية خلال الربعين الأول والثاني من عام 2006 ارتفاعه ليسجل ما نسبته 5.102% و 4.856 % للربعين المذكورين على التوالي(جدول5) .

سلطنة عمان :

بلغ المتوسط المرجح لأسعار الفائدة التي تمنحها البنوك التجارية العاملة في السلطنة على الودائع لأجل (3اشهر) 3.087% في نهاية عام 2005م، مقارنة مع 1.160% سجلت في نهاية العام السابق، أي بارتفاع بلغت نسبتة 166%. أما خلال الربعين الأول والثاني من العام الحالي فقد واصلت أسعار الفائدة الارتفاع لتسجل نحو 4.369 %و4.705 %علي التوالي(جدول 5).

دولة قطر :

ارتفع متوسط سعر الفائدة على الودائع بالعملة المحلية لفترة استحقاق 3 أشهر خلال عام 2005م ليبلغ نحو 3.34% ارتفاعا من 1.450% سجلت في نهاية 2004، أي بنسبة بلغت 130%. كما واصل متوسط سعر الفائدة ارتفاعه خلال الربعين الأول والثاني من العام الحالي ليسجل 4.872% و5.119% للربعين المذكورين علي التوالي (جدول5) .

دولة الكويت :

قام بنك الكويت المركزي بإجراء خمس زيادات لسعر الخصم لدى بنك الكويت المركزي خلال عام 2005م بلغ مجموعها 125 نقطة أساس ليصل ذلك السعر إلى 6% في نهاية عام 2005م مقابل 4.75 % في نهاية عام 2004، كما أحدث بنك الكويت المركزي زيادة أخرى في سعر الخصم بواقع 25 نقطة أساس في بداية شهر يوليو 2006م ليصل إلى 6.25% اعتبارا من ذلك التاريخ .وجاءت تلك الزيادات جراء المتابعة المستمرة التي يقوم بها البنك المركزي لتطورات الأوضاع النقدية والمصرفية المحلية من جهة،والتطورات في أسعار الفائدة على العملات الرئيسية من جهة أخري. وفي ضوء الزيادة المشار إليها في سعر الخصم خلال عام 2005م شهدت متوسطات أسعار الفائدة على ودائع العملاء لأجل بالعملة المحلية ارتفاعا في عام 2005م مقارنة مع العام السابق. وعلى وجه التحديد ارتفعت متوسطات أسعار الفائدة على الودائع لأجل 3 أشهر من نحو 1.59 خلال عام 2004م لتصل إلى 2.85% في نهاية عام 2005م. واستمر الاتجاه التصاعدي الذي سجلته متوسطات تلك الأسعار خلال الربعين الأول والثاني من عام 2006 لتسجل 4.597 %و 4.83 %على التوالي(جدول5).

2ـ عرض النقد :

دولة الإمارات العربية المتحدة :

ارتفع عرض النقد بمفهومه الضيق (ن1) خلال عام 2005م ليصل إلى 28.44 مليار دولار ارتفاعا من 22 مليار دولار في نهاية عام 2004م ، أي بارتفاع بلغت نسبته 29.3%. ويعزى ذلك الارتفاع إلى ازدياد الودائع تحت الطلب بنسبة 8.51% والنقد المتداول بنسبة 8.49 %. ومن ناحية أخرى ازداد عرض النقد بمفهومه الواسع (ن2) في عام 2005م ليصل إلى 88.3 مليار دولار ارتفاعا من 66 مليار دولار في نهاية عام 2004 ، ويعزى ذلك إلى ازدياد شبه النقد بمقدار 5.69 مليار دولار، إضافة للارتفاع القوي في عرض النقد بالمفهوم الضيق المشار إليه سابقا خلال نفس الفترة . أما عرض النقد بالمفهوم الأوسع (ن 3) فقد ارتفع ليصل 113.1مليار دولار مقارنة مع 83 مليار دولار خلال نفس الفترة. أما خلال عام 2006 فقد واصل عرض النقد بالمفهوم الضيق (ن1) ارتفاعه ليسجل زيادة مقدارها 3.06 و2.42 مليار دولار للربعين الأول والثاني علي التوالي مقارنة مع نهاية العام السابق، كما سجل زيادة مقدارها 4.27 و8.11 مليار دولار وفق المفهوم الوسع (ن2)للفترة نفسها المذكورة (جدول6) .

مملكة البحرين :

سجل عرض النقد بمفهومه الضيق (ن 1) ارتفاعا نسبته 23% ليصل إلى 2.83 مليار دولار في نهاية عام2005م ارتفاعا من 2.3 مليار دولار سجلت في نهاية عام 2004م، كما سجل عرض النقد وفق هذا المفهوم زيادة بمقدار 240 و 480 مليون دولار في نهاية الربعين الأول والثاني علي التوالي من عام 2006 مقارنة مع نهاية عام 2005 . ونتيجة لارتفاع عرض النقد بمفهومه الضيق (ن 1) فقد ارتفع عرض النقد بمفهومه الواسع (ن 2) ليصل إلى 9.34مليار دولار ارتفاعا من 7.69 ملياراً أي بنسبة بلغت 21.4% خلال نفس الفترة، وأرتفع عرض النقد وفق هذا المفهوم بمقدار 450 و1130 مليون دولار في نهاية الربعين الأول والثاني من عام 2006 مقارنة مع نهاية العام السابق. وكمحصلة لهذه التطورات فقد ارتفع عرض النقد بمفهومه الأوسع (ن 3) بنسبة 17.6 %ليصل إلى 11.09 مليار دولار ارتفاعا من 9.43 مليار دولار خلال نفس الفترة،كما واصل عرض النقد وفق هذا المفهوم ارتفاعه في نهاية الربعين الأول والثاني من عام 2006 ليسجل نحو 12.13 و12.15 مليار دولار للربعين المذكورين علي الترتيب،أي بزيادة قدرها مليار دولار مقارنة مع نهاية العام السابق (جدول6) .

المملكة العربية السعودية :

شهد عرض النقد بمفهومة الضيق (ن 1) ارتفاعا نسبته 4.5 %خلال عام 2005م ليصل إلى 75.6 مليار دولار ارتفاعا من 72.3 مليار دولار سجلت في نهاية عام 2004م . ويعزى ذلك الارتفاع إلى ازدياد الودائع تحت الطلب بنسبة 3.8 %في حين ارتفع النقد المتداول بنسبة 6.9% خلال نفس الفترة،كما شهد عرض النقد وفق هذا المفهوم زيادة بمقدار 1.81 و 4.62 مليار دولار في نهاية الربعين الأول والثاني علي التوالي من عام 2006 مقارنة مع نهاية عام 2005 . ومن ناحية أخرى فقد ارتفع عرض النقد بمفهومه الواسع (ن 2) بنسبة 10% ليصل إلى 119.7 مليار دولار خلال عام 2005م ارتفاعا من 108.8 مليار دولار سجلت في نهاية 2004،كما واصل عرض النقد وفق هذا المفهوم الزيادة ليسجل زيادة بمقدار 8.44 و11.35 مليار دولار في نهاية الربعين الأول والثاني علي الترتيب من عام 2006 مقارنة مع نهاية العام السابق . وكمحصلة لهذه التطورات فقد ارتفع عرض النقد بمفهومه الأوسع (ن 3) بنسبة 11.6% ليصل إلي 147.65 مليار دولار من 132.29مليار دولار خلال نفس الفترة، كما سجل عرض النقد وفق هذا المفهوم زيادة بمقدار 8.59 و12.16 مليار دولار في نهاية الربعين الأول والثاني علي التوالي من عام 2006 مقارنة مع نهاية العام السابق (جدول6)

سلطنة عمان :

سجل عرض النقد بمفهومه الضيق (ن1) ارتفاعا بلغت نسبته 24% ، حيث ارتفع من 2.36مليار دولار في نهاية 2004م إلى 2.93مليار دولار في نهاية شهر يونيو من عام 2005م . ويعزى ذلك إلى ارتفاع الودائع تحت الطلب بالعملة المحلية بنسبة20.8 %بينما ارتفع النقد المتداول بنسبة 17.2%.أما عرض النقد بمفهومه الواسع (ن2)، فقد ارتفع بنسبة 21.4 %ليصل إلي 9.285 مليار دولار. ويعود السبب في ذلك بالإضافة إلى ارتفاع عرض النقد بالمفهوم الضيق المشار إليه آنفاً إلى زيادة الودائع لأجل و ودائع التوفير والودائع بالعملة الأجنبية بنسبة 20.4 % خلال الفترة المذكورة. كما واصل عرض النقد بمفهومية الضيق(ن1) والواسع(ن2) ارتفاعهما خلال الربعين الأول والثاني من عام 2006 ليسجلا 3.41 و 10.15 مليار دولار علي التوالي.

دولة قطر :

حقق عرض النقد بمفهومه الضيق (ن 1) زيادة كبيرة خلال عام 2005 مقارنة مع نهاية العام السابق، حيث وصل إلى مستوى 6.14 مليار دولار بزيادة بلغت نسبتها 53.2 %. وقد جاءت هذه الزيادة بصفة أساسية نتيجة لزيادة الودائع تحت الطلب بالريال القطري بنحو 2.06 مليار دولار أو ما نسبته 62.4%. كما واصل عرض النقد وفق هذا المفهوم ارتفاعه خلال الربعين الأول والثاني من عام 2006م ليسجلا 6.85 و7.43 مليار دولار علي التوالي. ومن ناحية أخرى فقد شهد شبه النقد ارتفاعاً خلال عام 2005، حيث حقق زيادة بمعدل 38.5% ليصل إلى نحو 11.51 مليار دولار مقارنة مع 8.32 مليار دولار سجلت في نهاية عام 2004م . وقد أدت التطورات في كل من عرض النقد بالمفهوم الضيق (ن 1) وشبه النقد إلى زيادة السيولة المحلية ممثلة بعرض النقد بمفهومه الواسع (ن2) بمقدار5.32 مليار دولار أو ما نسبته 43.2% ليصل في نهاية عام 2005م إلى ما يقارب17.66 مليار دولار، كما واصل عرض النقد وفق هذا المفهوم ارتفاعه خلال الربعين الأول والثاني من عام 2006م ليسجل ما مقداره 19.62 و 20.38 مليار دولار علي التوالي. وكمحصلة لهذه التطورات ارتفع عرض النقد بمفهومة الأوسع (ن3) بنسبة 39.2 %ليصل إلى 24.1 مليار دولار مقارنة مع 17.3 مليارا في نهاية العام السابق. وواصل عرض النقد وفق هذا المفهوم ارتفاعه خلال الربعين الأول والثاني من العام الجاري ليسجل نحو 26.46 و 29.6 مليار دولار للربعين المذكورين علي التوالي (جدول6).

دولة الكويت :

سجل عرض النقد بمفهومه الضيق (ن 1) ارتفاعاً بلغت نسبته 18.5% خلال عام 2005م ليصل إلى 12.77 مليار دولار مقارنة مع 10.8 مليار دولار سجلت في نهاية عام 2004 ،كما واصل عرض النقد وفق هذا المفهوم ارتفاعة خلال الربعين الأول والثاني من عام 2006،ليسجل 13.16 و13.01 مليار دولار علي التوالي،وسجل عرض النقد بمفهومه الواسع (ن 2) ارتفاعا بلغت نسبته 13.3% ليصل إلى نحو 44.8 مليار دولار مقابل نحو 39.5 مليار دولار خلال نفس الفترة . وقد جاء ذلك الارتفاع كإجمالي للزيادة في كل من شبه النقد بنسبة 11.4% بالإضافة إلى الزيادة المشار إليها آنفا في عرض النقد بالمفهوم الضيق (ن1)، وسجل عرض النقد وفق هذا المفهوم نحو 49.73 و 50.73 مليار دولار في نهاية الربعين الأول والثاني من العام الحالي وكمحصلة لذلك فقد ارتفع عرض النقد بالمفهوم الأوسع (ن3) خلال عام 2005م بنسبة 13.2 %ليصل إلى ما يقارب 44.9 مليار دولار مقارنة مع 39.63 مليار دولار سجلت في نهاية عام 2004. كما واصل عرض النقد بمفهومة الأوسع(ن3)، نموه ليسجل في نهاية الربعين الأول والثاني من العام الحالي نحو 49.78 و50.98 مليار دولار على التوالي .

بنك "قطر الدولي" يمول شراء وحدات سكنية في "لؤلؤة قطر"

□ دبي / وكالات:

أبرم بنك قطر الدولي مذكرة تفاهم مع شركة التطوير العقاري "فيرست قطر" وذلك لتقديم قروض عقارية للراغبين في شراء وحدات سكنية تابعة للشركة في مشروع "لؤلؤة قطر".

وقال نائب المدير العام في البنك مهند كمال: إنه بات لزاماً على البنك عقد عدة اتفاقيات مع نخبة من شركات التطوير العقاري في الدولة، ومنها "فيرست قطر"، "حيث يمكننا من خلال قروضنا العقارية أن نقوم بتمويل العملاء الذين يرغبون بشراء وحدات سكنية تابعة لشركة فيرست قطر في مشروع لؤلؤة قطر".

وأضاف، بحسب ما نشرته جريدة "الشرق" القطرية أن القروض العقارية من "الدولي" تتيح للعملاء من القطريين حرية شراء العقارات التي يريدونها في جميع أنحاء قطر، أما بالنسبة للمقيمين فبإمكانهم شراء العقارات في الأماكن المصرح بها.

وذكر أن فترة سداد القروض مرنة وتصل إلى 30 عاماً، وأنه يمكن للعملاء الاستفادة من شروط سداد مريحة وإمكانية تمويل تصل إلى 90 % من قيمة العقار، وعدم البدء بتسديد القسط الاول إلى حين استلام العقار.

تواصل العمل في (برج دبي) ثاني أطول ناطحة سحاب على مستوى العالم

□ دبي /وام:

تواصل شركة إعمار العقارية تشييد تحفتها المعمارية" برج دبي" الذي بلغ الطابق المائة والثلاثين اليوم.

ومن المنتظر ان يبلغ أقصى ارتفاع برج دبي إلى /468/ مترا ليصبح ثاني أطول ناطحة بعد/برج تايبيه 101/ الذي يزيد إرتفاعه بـ/39,9/ متر.

وبذلك يكون برج دبي قد تجاوز في ارتفاعه برجي بتروناس في ماليزيا /452/ مترا و/ برج سيرز/ في شيكاغو/442/ مترا .

فيما سجل برج دبي رقما قياسيا جديدا كونه أعلى ارتفاع ضخت إليه الخرسانة الإسمنتية في الأبراج العالية حيث وصلت إلى/460/ مترا أي بزيادة/12/ مترا عن الرقم السابق الذي كان مسجلا باسم/ برج تايبيه 101/.

أما الرقم القياسي العالمي لأعلى ارتفاع وصلت إليه عمليات ضخ الأسمنت على الإطلاق فيبلغ/532/ مترا وهو مسجل بإسم منشأة /ريفا ديل جاردا للطاقة الهيدروكهربائية/.. وسوف يحطم برج دبي هذا الرقم أيضا قبل انتهاء الأعمال الإنشائية فيه.

وسيسجل برج دبي عند إنجازه بالكامل رقما قياسيا في جميع الفئات التي وضعها مجلس المباني الشاهقة والمساكن الحضرية..وهو هيئة عالمية تعنى بتصنيف المباني الشاهقة في العالم على أساس ارتفاع القمة والسطح والسارية وأعلى طابق مأهول بالسكان.

وتم الانتهاء من بناء الطوابق الـ/ 130/ خلال الف و/226/ يوما من بدء أعمال الحفر في يناير/2004/.

ويقف وراء سرعة تنفيذ المشروع توظيف أحدث التقنيات الهندسية في أعمال البناء والتشييد بينها/10/ روافع ومجموعة من أسرع وأقوى مصاعد البناء في العالم.

وتصل سرعة مصاعد البناء إلى مترين في الثانية أي/120/ مترا في الدقيقة مما يمكنها من نقل العمال ومواد البناء إلى الارتفاعات الشاهقة بالسرعة المطلوبة.

وقد استهلكت الأعمال الإنشائية في البرج حتى الآن أكثر من/318/ ألف متر مكعب من الإسمنت المسلح عالي الجودة إلى جانب/63 /ألف طن متري من القضبان الفولاذية.

ويجمع مشروع/ وسط مدينة برج دبي/ الذي تبلغ كلفته الإجمالية/ 73/ مليار درهم إماراتي/20 مليار دولار أمريكي/ بين المرافق السكنية والتجارية والترفيهية ومنافذ البيع.. بالإضافة إلى/ دبي مول/ الذي سيصبح واحدا من أكبر وجهات التسوق والترفيه في العالم.

أخبار متفرقة

القطرية تتعاقد على شراء 80 طائرة إيرباص إيه 350 اكس دبليو بي

□ الدوحة / قنا:

أعلنت الخطوط الجوية القطرية أعن توقيع مذكرة تفاهم لشراء (80) طائرة من طراز (ايه 350 اكس دبليو بي) تغطي جميع الخيارات الثلاثة التي توفرها طائرة الإيرباص من هذا الطراز.

وأوضحت الشركة بأنها ستكون أولي الشركات التي ستستخدم طراز (ايه 350 اكس دبليو بي) كما ستكون أول مشغل لكل من (ايه 350 اكس دبليو بي 800) و(ايه 350 اكس دبليو بي 900) و(ايه 350 اكس دبليو بي1000)، مشيرة الي أنها ستسلم الطائرات ما بين عام 2013 و2020.

وأعرب معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عن فخر شركة الخطوط الجوية القطرية لقيامها بدور رئيسي في تنمية طراز (ايه 350 اكس دبليو بي)، مؤكدا ثقة ورضا الشركة عن هذا الطراز (الجيل الجديد) من خلال توقيع مذكرة تفاهم وبلورة الشروط التجارية الرئيسية والخاضعة لشروط العقد لشراء ثمانين طائرة.

شركة بروة" القطرية تشتري 7 أبراج في إمارة عجمان بـ1.2 مليار درهم

□ دبي / وكالات :

وقعت شركة بروة العقارية مذكرة تفاهم لشراء سبعة أبراج سكنية تقع على كورنيش إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تبلغ القيمة الإجمالية للأبراج 1.2 مليار درهم إماراتي (الدولار = 3.67 درهم)، وتبلغ حصة بروة العقارية في هذه الصفقة 60% مع شركاء استراتيجيين.

وقالت الشركة في بيان نشره الموقع الإلكتروني لسوق الدوحة إن الأبراج السبعة حالياً قيد الإنشاء، وسيتم الانتهاء من تشييدها في أوائل العام 2010، وتتألف هذه الأبراج من 900 وحدة سكنية ذات مستوى راقي، ويعتبر المشروع هو الأول لشركة بروة العقارية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تأتي هذة الصفقة تنفيذاً لسياسة الشركة الاستثمارية للتوسع الأقليمي والعالمي، وتنويعاً لمصادر الدخل وتقليلاً للمخاطر.

يشار إلى أن إمارة عجمان تشهد انتعاشة عقارية قياسية، لتلبية الطلب المتزايد على السكن، وخاصة بعد القفزات السعرية لقيمة الايجارات في إماراتي دبي والشارقة.

الإمارات للألمنيوم تنشيء أكبر مصهر في العالم

□ أبوظبي / وام:

أعلنت شركة الإمارات للألمنيوم" إيمال" بدء الأعمال الإنشائية بمشروع تنفيذ أكبر مصهر ألمنيوم مستقل في العالم في منطقة الطويلة في أبوظبي.

حضر الاحتفال الذي اقامته الشركة اليوم بهذه المناسبة معالي خلدون خليفة المبارك الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة"مبادلة للتنمية" رئيس جهاز الشئون التنفيذية وعبد الله كلبان الرئيس التنفيذي لشركة دبي للألمنيوم وعدد من كبار الشخصيات والمسؤولين الحكوميين وممثلي الوزارات والقطاع الخاص.

فيما اعلنت شركة الإمارات للألمنيوم خلال الاحتفال رسميا منح عقد الهندسة والتوريد والإنشاء وإدارة مشروع المصهر لتحالف مشترك يضم شركتي/إس إن سي لافالين/ الكندية و/ورلي بارسونز/ الأسترالية.

ويشمل العقد.. المرحلة الأولى من مشروع مصهر الإمارات للألمنيوم الضخم الجديد الذي سيقام على مساحة ستة كيلو مترات مربعة في ميناء ومنطقة خليفة الصناعية حيث تقدر تكلفة العقد/300/ مليون دولار أمريكي.

وعند اكتمال مرحلتي المشروع سيصبح الموقع أكبر مصهر ألمنيوم منفرد في العالم بطاقة إنتاجية للمرحلة الأولى تبلغ/700/ ألف طن في السنة وطاقة إنتاجية للمرحلة الثانية تبلغ/700/ ألف طن أيضا في السنة.

ويتضمن المجمع الصناعي محطة طاقة كهربائية مستقلة بطاقة ألفي ميجاواط .. وتقدر تكلفة المرحلة الأولى بخمسة مليارات دولار أمريكي والمرحلة الثانية بحوالي ثلاثة مليارات دولار أمريكي.

وقال معالي خلدون خليفة المبارك ان التطور التقني والصناعي يأتي في مقدمة سياسات حكومة دولة الامارات وتظهر الاستثمارات الكبيرة في الموارد الصناعية المختلفة التزام الدولة بالجودة والامتياز.

ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى من المصهر في الإنتاج في عام/2010/ كما ستنتهي الدراسات الهندسية النهائية ودراسات التصاميم في الربع الثالث من عام/2007/.

وتأسست شركة الإمارات للألمنيوم/ إيمال/ بمرسوم أميري وهي مشروع مشترك بين كل من شركة ألمنيوم دبي المحدودة/ دوبال/ وشركة مبادلة للتنمية هي شركة مساهمة عامة والمملوكة بالكامل لحكومة إمارة أبوظبي.

وتشمل أهداف الشركة التطوير والاستثمار في مشاريع وشراكات صناعية وتجارية إستراتيجية داخل الدولة وخارجها.